

## درجة إلمام طلبة كلية التربية في جامعة دمشق بالأمن السيبراني - دراسة ميدانية على عينة من طلبة معلم الصف

محمد شريف بكور\*<sup>1</sup>

<sup>1</sup> \* عضو هيئة فنية / قائم بالأعمال، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة دمشق.

[muhammad2.bakkour@damascusuniversity.edu.sy](mailto:muhammad2.bakkour@damascusuniversity.edu.sy)

### الملخص:

هدف البحث إلى تعرف درجة إلمام طلبة كلية التربية - اختصاص معلم الصف في جامعة دمشق بالأمن السيبراني وأثر متغيرات الجنس والسنة الدراسية وامتلاكهم للحاسوب واتباعهم للدورات الحاسوبية في ذلك. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبق الباحث استبانة مؤلفة من (30) بنداً على عينة مكونة من (362) طالباً وطالبة من طلبة معلم الصف بكلية التربية في جامعة دمشق في الجمهورية العربية السورية، وقد أظهرت نتائج البحث أن درجة إلمام طلبة كلية التربية بجامعة دمشق بمفاهيم الأمن السيبراني كانت متوسطة، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلاب لأداة البحث حول مدى إلمامهم بالأمن السيبراني تعزى للسنة الدراسية ومدى امتلاكهم للحاسوب واتباعهم للدورات في الحاسوب، بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة البحث لأداة البحث حول مدى إلمامهم بالأمن السيبراني تعزى للجنس.

الكلمات المفتاحية: الأمن، سيبراني، الأمن السيبراني.

تاريخ الإيداع: 2024/6/3

تاريخ القبول: 2024/8/21



حقوق النشر: جامعة دمشق -

سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق

النشر بموجب الترخيص

CC BY-NC-SA 04

## The extent of students' knowledge of cyber security at the Faculty of Education at Damascus University- A field study on Eritrea by the students of the classroom teacher

**Muhammad Sharif Bakkour \*<sup>1</sup>**

<sup>1\*</sup> Member of the educational staff//Chargé d'Affaires in the Department of education foundation - Faculty of Education - Damascus University.

[muhammad2.bakkour@damascusuniversity.edu.sy](mailto:muhammad2.bakkour@damascusuniversity.edu.sy)

### Abstract:

The research aimed to determine the extent of knowledge of the classroom teacher students at the Faculty of Education at the University of Damascus with cybersecurity and the impact of the variables of gender, academic year, their ownership of a computer, and their following computer courses in this regard. The researcher used the descriptive analytical method, and the researcher applied a questionnaire consisting of (30) items to a sample of (362) male and female students who were classroom teachers at the College of Education at the University of Damascus in the Syrian Arab Republic. The results of the research showed that the degree of familiarity of the students of the Faculty of Education at the University of Damascus with the concepts of cybersecurity was average. It also showed that there were no statistically significant differences in the students' responses to the research tool regarding the extent of their familiarity with cybersecurity due to the academic year and the extent to which they own a computer and follow computer courses, while the results showed There are statistically significant differences in the research sample's responses to the research tool regarding the extent of their knowledge of cybersecurity due to gender.

**Key Words:** security, cyber, cyber security.

**Received:** 3/6/2024

**Accepted:** 21/8/2024



**Copyright:** Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under

a CC BY- NC-SA

**المقدمة Introduction:**

أحدث الانترنت ثورة في العالم الحديث فهو أعظم إنجاز في تاريخ البشرية بما يتيح من ثروة المعرفة البشرية بضعة زر مع فوائد لا تعد ولا تحصى من هذا المورد، فحول الدقائق والثواني إلى أجزاء من الثانية ويمكن أي شخص في أي وقت وفي أي مكان تقريباً من التواصل والتعاون والمشاركة، وبذلك فقد أصبحت شبكة المعلومات الإلكترونية جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية. حيث تستخدم المؤسسات المالية والطبية والتعليمية والاقتصادية والثقافية والسياسية والعسكرية وغيرها من المؤسسات هذه الشبكة للعمل بفعالية وذلك عن طريق جمع كميات كبيرة من المعلومات الرقمية ومعالجتها وتخزينها ومشاركتها، لذلك وجب حماية هذه المعلومات وعدم تعرضها للسرقة والاختلاس والاختراق وذلك ضماناً لتحقيق الأمن على المستوى الاقتصادي والسياسي والاجتماعي .... وحتى على المستوى الشخصي.

ونتيجة للزيادة المستمرة في الاعتماد على الانترنت ظهر الأمن الرقمي كواحد من القضايا الحاسمة التي تواجه القرن الحالي، فلا تقل أهمية السلامة والأمن والاختراق عبر الانترنت عن القراءة والكتابة والرياضيات، فعلى الرغم من جميع فوائد الإنترنت الاجتماعية والاقتصادية - التي لا يمكن إنكارها - إلا أنه ينتج عنه العديد من المخاطر والتهديدات ذات الأثر الضار على القيم التربوية الأساسية في أي مجتمع مثل المساواة واحترام حقوق الإنسان والديمقراطية، بالإضافة إلى الآثار السلبية التي يحدثها الإنترنت على الأخلاق والعلاقات الاجتماعية والتماسك الاجتماعي ومخاطر تنمية الأطفال وحمايتهم بسبب التعرض لمعلومات وسلوكيات غير أخلاقية، بالإضافة للسرقة والاختلاس والاحتيال والتزوير واختراق المعلومات والبيانات.

إن قضية أمن وحماية المعلومات تعتبر من أهم قضايا العصر الحالي، حيث أصبح نجاح أي مؤسسة يعتمد بشكل كبير على ما تمتلكه من معلومات ، لكن العديد من المعلومات والأنظمة والبنى التحتية المتصلة بالشبكات عرضة للخطر بين الحين والآخر، حيث تواجه بأنواع شتى من الخروقات للمعلومات، كما تتعرض لأنشطة إجرامية (هاكرز) تعطل خدماتها وتدمر ممتلكاتها ، وتختلف هجمات الهاكرز من جهة لأخرى ومن مكان لآخر ومن زمن الي زمن مستخدمة أدوات وآليات اختراق متجددة ومتطورة طول الوقت. وهذا كله يؤكد على أهمية الأمن السيبراني وذلك للحفاظ على أمن وسلامة الوطن والمواطنين من تلك الاختراقات والسرقات والانتهاكات.

**1- مشكلة البحث:**

انطلاقاً مما سبق يتضح أنه نتيجة للثورة الرقمية الهائلة فإن البيانات والمعلومات الموجودة في الأجهزة والحواسيب معرضة للسرقة والاختلاس عن طريق اختراق تلك البيانات، هذا على المستوى الشخصي، ويقاس ذلك على مستوى بيانات الوطن وأجهزته ومعلوماته الخاصة، وهذا يشكل خطراً حقيقياً على المجتمع، مما يستدعي ضرورة الحفاظ على البيانات وسريتها، وهذا يتطلب أفراد لديهم المعرفة الكافية بخطورة تعرضها لهجمات القرصنة الإلكترونية. وبالتالي أصبح موضوع الأمن السيبراني من المواضيع الحديثة وتزداد أهميته لشموله على جميع مجالات الحياة، فقد أشار المؤتمر الإقليمي الأول الذي أقامه الاتحاد العربي للإنترنت والاتصالات المنعقد في بيروت في 2021/6/22م حول فرص وتحديات الأمن السيبراني في المنطقة العربية إلى ذلك حيث بين أن تهديدات الأمن السيبراني ستستمر بالازدياد مع ازدياد وتنوع خدمات الانترنت. وفي المجال التعليمي عقدت مؤتمرات متعددة حول الأمن السيبراني من بينها مؤتمر الأمن السيبراني والتحول الرقمي في التعليم الذي أقيم في الإمارات العربية المتحدة عام 2020م، وملتقى الأمن السيبراني المنعقد في جامعة شقراء عام 2019م والذي أشار إلى ضرورة تطبيق الأمن السيبراني في المؤسسات التعليمية، فضلاً عن مؤتمر (RSA conference) الذي يعقد سنوياً في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث نظمت هذه

المؤتمرات لتعزيز الأمن السيبراني في المؤسسات التعليمية. وقد قام الباحث بالاطلاع على العديد من الدراسات التي تناولت موضوع المعرفة والوعي بالأمن السيبراني مثل دراسة صقر (2023م) ودراسة الحبيب (2022م) ودراسة الصانع (2020م) ودراسة العتيبي (2022م) ودراسة العقلاء (2022م) وجميع هذه الدراسات أكدت على أهمية الوعي بالأمن السيبراني وضرورة التصدي لمخاطر الهجمات الإلكترونية وحماية الطلاب والأفراد من القرصنة الإلكترونية والقيم الغريبة الداخلة إلى مجتمعاتنا، وكذلك دراسة (Pusey & Sadara, 2012) ودراسة (Pusey & Sadara, 2012) اللتان أكدت على أهمية الوعي المعلوماتي والمهاراتي للأمن السيبراني.

إذاً فموضوع الأمن السيبراني من المواضيع الهامة في عصرنا الحالي، ولذلك يجب أن يلم جميع الأفراد بهذا الخصوص وإن يكون لهم دراية كافية حول الهجمات الإلكترونية واختراق الحواسيب وكيفية حماية بياناتهم من ذلك، ولذلك كان على الباحث أن يقوم بدراسة هذا الموضوع ومعرفة فيما إذا كان الطلاب الجامعيين وخصوصاً طلبة كلية التربية الذين سيصبحون مستقبلاً مدرسين ومعلمين على علم بكيفية التعامل مع بياناتهم وبيانات مؤسساتهم وكيفية الحفاظ عليها وهذا يتطلب أن يكون لديهم معرفة بموضوع الأمن السيبراني وأساسياته، ومن هنا فإن مشكلة البحث تكمن في السؤال الاتي:

ما درجة إلمام طلبة كلية التربية في جامعة دمشق بالأمن السيبراني؟

## **2- أهمية البحث:**

- تكمن أهمية هذا البحث من خلال الموضوع الذي يتناوله وهو الأمن السيبراني وهو من المواضيع الحديثة والمهمة في عصرنا الحالي.

- يعتبر هذا البحث استجابة للتوجهات الوطنية والعالمية في تعزيز ورفع ونشر درجة الوعي بالأمن السيبراني لدى طلبة الجامعات.

- قد تغيد نتائج هذا البحث القائمين على الجامعات وكليات التربية إدراج مفاهيم الأمن السيبراني ضمن برامجها التعليمية.

- قد تغيد نتائج هذا البحث المسؤولين في الجامعات على أهمية عقد دورات وندوات تدريبية للطلاب وكذلك المدرسين في مجال الأمن السيبراني لرفع مستوى وعيهم بهذا الموضوع.

## **3- أهداف البحث:**

هدف هذا البحث إلى مايلي:

1- تعرف درجة إلمام طلبة كلية التربية في جامعة دمشق بالأمن السيبراني.

2- تعرف الاختلافات في وجهة نظر الطلبة حول درجة إلمامهم بالأمن السيبراني حسب جنسهم وامتلاكهم للحاسوب واتباعهم للدورات والسنة الدراسية.

3- تقديم مقترحات تعزز الأمن السيبراني.

**4- أسئلة البحث:**

- 1- ما درجة إمام طلبة كلية التربية في جامعة دمشق بالأمن السيبراني؟
- 2- هل توجد اختلافات في استجابات طلبة كلية التربية على أداة البحث حول درجة إمامهم بالأمن السيبراني تعزى للجنس أو امتلاكهم للحاسوب أو اتباع دورات في الحاسوب أو السنة الدراسية؟

**5- فرضيات البحث:**

سوف يتم اختبار جميع الفرضيات عند مستوى دلالة 0.05:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إمام طلبة كلية التربية في جامعة دمشق بالأمن السيبراني تعزى إلى الجنس.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إمام طلبة كلية التربية في جامعة دمشق بالأمن السيبراني تعزى إلى امتلاكهم للحاسوب (يملك حاسوب، لا يملك).
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إمام طلبة كلية التربية في جامعة دمشق بالأمن السيبراني تعزى إلى اتباع الدورات في الحاسوب (اتبع دورات، لم يتبع).
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إمام طلبة كلية التربية في جامعة دمشق بالأمن السيبراني تعزى إلى السنة الدراسية.

**6- مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية**

- الأمن (security): استخدم في نهاية الحرب العالمية الثانية في الأدبيات الداعية إلى تحقيق الأمن وتجنب الحرب، ويعني حماية الأمة من خطر القهر على يد قوة أجنبية (كشيك، 2018م، ص 346).
- السيبرانية (Cyber): صفة لما هو مرتبط بتقنية المعلومات والحواسيب وتعني فضاء الأنترنت أو العالم الافتراضي (فوزي، 2012م، ص 103).

-الأمن السيبراني (Cyber security): هو العملية أو الحالة التي تكون بموجبها المعلومات وأنظمة المعلومات محمية بشكل تام ضد أي شكل من أشكال الإتلاف أو الوصول غير المسموح به لتلك المعلومات والأنظمة أو التلاعب بها أو إساءة استخدامها (Crompton & Others, 2016, p3).

- الإلمام بالأمن السيبراني (Familiarity the cybersecurity): يعرفه الباحث إجرائياً بأنه ادراك الفرد لأخطار الانترنت واختراق البيانات والحسابات الشخصية من خلال اتخاذ التدابير الوقائية للوقاية من اختراق الأنظمة والبيانات والشبكات.
- طلبة كلية التربية: يقصد بهم في هذا البحث الطلاب المسجلين في قسم معلم الصف بكلية التربية في جامعة دمشق باختلاف جنسهم وسنواتهم الدراسية.

**7- الدراسات السابقة:**

- 7-1- دراسة صقر (2023م): مستوى وعي معلمات قبل الخدمة في كلية التربية بجامعة الكويت بالأمن السيبراني: هدفت الدراسة إلى قياس مستوى وعي طالبات كلية التربية- معلمات قبل الخدمة- بجامعة الكويت بالأمن السيبراني، إضافة إلى الكشف عن أثر متغيرات نوع التخصص ودورات الأمن السيبراني، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة حيث طبقت الأداة على عينة عشوائية مكونة من (464) معلمة قبل الخدمة، وقد بينت نتائج الدراسة أن مستوى وعي معلمات قبل الخدمة بجامعة الكويت بالأمن السيبراني كان مرتفعاً جداً، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

متوسطات استجابات معلمات قبل الخدمة بشأن أرائهن وتصوراتهن فيما يتعلق بمستوى وعيهن بالأمن السيبراني تعزى لمتغيري نوع التخصص (علمي، أدبي) ومستوى الـ ICT (مبتدئة، ملمة/متوسطة، محترفة/متقدمة) وذلك في المجال الكلي للأداة، أما بالنسبة لمتغير دورات الأمن السيبراني فقد بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات المشاركات في المجال الكلي للأداة عامة لصالح معلمات قبل الخدمة اللاتي التحقن بدورات مسبقة في هذا المجال.

**7-2- دراسة الحبيب (2022م): درجة الوعي بالأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وسبل تعزيزه من وجهة نظرهم:** هدفت الدراسة إلى معرفة درجة الوعي بمفاهيم الأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة وطُبقت الأداة على عينة مكونة من (269) طالباً وطالبة، وكان من أهم نتائج الدراسة أن أفراد عينة الدراسة يملكون درجة عالية من الوعي بمفاهيم الأمن السيبراني.

**7-3- دراسة العتيبي (2022م): مدى توفر الوعي بالأمن السيبراني لدى أفراد الأسر في المجتمع السعودي:** هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة الوعي بماهية الأمن السيبراني لدى عينة من الأسر بمحافظة جدة وتحديد أهم أشكال الجرائم التي يتعامل معها الأمن السيبراني ولها علاقة بالمجتمع السعودي وتحديد أهم مخاطر جرائم الفضاء السيبراني وتحديد المعوقات الاجتماعية لتحقيق الوقاية الاجتماعية من الفضاء السيبراني. اعتمدت الدراسة منهج المسح الاجتماعي واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة حيث طبقت الأداة على عينة مكونة من (681) من الأسر السعودية بمحافظة جدة، وقد بينت نتائج الدراسة أن الوعي بماهية الأمن السيبراني لدى عينة من الأسر بمحافظة جدة كانت بدرجة مرتفعة، وأن أشكال الجرائم التي يتعامل معها الأمن السيبراني جاءت بدرجة مرتفعة، كما أن أهم مخاطر جرائم الفضاء السيبراني جاءت بدرجة مرتفعة، كما أن هناك معوقات اجتماعية لتحقيق الوقاية من جرائم الفضاء السيبراني جاءت بدرجة مرتفعة.

**7-4- دراسة العقلاء (2022م): درجة الوعي بمفاهيم الأمن السيبراني لدى معلمي ومعلمات الحاسب الآلي بمدينة حائل:** هدفت الدراسة إلى قياس درجة الوعي بالأمن السيبراني لدى معلمي ومعلمات الحاسب الآلي في المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة حائل في المملكة العربية السعودية، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة حيث طبقت الأداة على عينة مكونة من (184) معلماً ومعلمة، وقد بينت نتائج الدراسة أن مستوى وعي المعلمين والمعلمات بالأمن السيبراني بوجه عام كان بدرجة متوسطة، كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات المعلمين والمعلمات تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة، في حين تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المشاركين لصالح متغير الجنس لصالح المعلمات وكذلك لمغير الدورات التدريبية في الأمن السيبراني لصالح من لم يتلقوا أي دورة تدريبية، وكذلك بالنسبة لمتغير المرحلة التعليمية لصالح المرحلة المتوسطة.

**7-5- دراسة الصانع (2020م): وعي المعلمين بالأمن السيبراني وأساليب حماية الطلبة من مخاطر الانترنت وتعزيز القيم والهوية الوطنية لديهم:** هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة وعي المعلمين بالأمن السيبراني وعلاقته بتطبيق أساليب حديثة لحماية الطفل من مخاطر الانترنت وأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية لديهم، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة وطُبقت الأداة على عينة مكونة من (104) من المعلمين والمعلمات في مدارس التعليم الحكومية والأهلية في مدينة الطائف، وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع وعي المعلمين والمعلمات بالأمن السيبراني في مجال حماية الأجهزة الخاصة والمحمولة من مخاطر الاختراق الإلكتروني والهجمات السيبرانية، وأن هناك علاقة ارتباطية موجبة ومتوسطة بين وعي

المعلمين بالأمن السيبراني واستخدامهم لأساليب حماية الطفل من مخاطر الانترنت ولأساليب تعزيز الوحدة الوطنية، كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين على أداة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس والتخصص والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة في التدريس.

**7-6- دراسة المنتشري (2020م): درجة وعي معلمات المرحلة المتوسطة بالأمن السيبراني في المدارس العامة بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات :** هدفت الدراسة التعرف إلى درجة وعي معلمات المرحلة المتوسطة بالأمن السيبراني في المدارس العامة بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات، اعتمدت الدراسة المنهج الكمي الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة وطبقت على عينة مكونة من (392) من معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة جدة. أظهرت نتائج الدراسة أن معلمات المرحلة المتوسطة على درجة وعي منخفضة جداً في الكثير من مفاهيم الأمن السيبراني، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيري المؤهل الدراسي وعدد سنوات الخبرة بين استجابات المعلمات، في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الدورات التدريبية في الأمن السيبراني.

**7-7- دراسة القحطاني (2019م): مدى توافر الوعي بالأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية من منظور اجتماعي:** هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر الوعي بالأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية: جامعة الأمير نايف، وجامعة الأميرة نورة، وجامعة الإمام محمد بن سعود، وجامعة الجوف، وجامعة الملك خالد، وجامعة الملك سعود، وجامعة الملك عبدالعزيز، وجامعة الملك فيصل، وجامعة شقراء ، وتم استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة، واعتمدت الدراسة على الاستبانة في جمع البيانات، وطبقت على عينة مكونة من (486) طالباً وطالبة، توصلت النتائج إلى أن أقرب مفهوم للأمن السيبراني من وجهة نظر العينة هو استخدام مجموعة الوسائل التقنية والتنظيمية والإدارية لمنع الاستخدام غير المصرح به، ومنع سوء الاستغلال واستعادة المعاملات الإلكترونية ونظم الاتصالات والمعلومات التي تحتويها، وجاءت أبرز الجرائم الإلكترونية التي يعيها الطلبة الاحتيال الإلكتروني، كما تبين وجود معوقات اجتماعية في تحقيق الوقاية من مشكلات الفضاء السيبراني.

**7-8- دراسة (Abinanth et al, 2018): A Study of Awareness of Cyber Crime Among College Student with Special Reference To Kochi:** دراسة الوعي بالجرائم الإلكترونية بين طلاب الجامعات خاصة مدينة كوتشي: هدفت الدراسة إلى تقييم مستوى الوعي بالجرائم السيبرانية بين مختلف طلاب الجامعات في كوتشي والتعرف على وعي طلاب الكلية بأنواع الجرائم السيبرانية والقوانين الحكومية الخاصة بهذه الجرائم إضافة إلى التعرف على الاحتياطات المختلفة التي يتخذها الطالب أثناء استخدام الانترنت، اعتمدت الدراسة المنهج المسحي واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة وطبقت الاستبانة على عينة مكونة من (200) طالب جامعي بولاية كيرالا. أظهرت نتائج الدراسة أن معظم المستخدمين هم على دراية بالجرائم السيبرانية العادية والبسيطة فقط في حين أن نسبة الوعي حول الجرائم السيبرانية عالية الاختراق كانت منخفضة، وليس لديهم دراية بشأن أمنهم على الانترنت.

**7-9- دراسة (Jazeel, 2018): A study on awareness of cybercrime among teacher trainees in Addalaichenai Government Teachers' College:** دراسة الوعي بالجرائم الإلكترونية بين المعلمين المتدربين في كلية المعلمين الحكومية في أداالايشناي: هدفت الدراسة إلى قياس مستوى وعي معلمي ومعلمات قبل الخدمة في كلية المعلمين الحكومية في مدينة (Addalaichenai) في سريلانكا بالأمن السيبراني، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (200) معلماً ومعلمة قبل الخدمة. وقد بينت نتائج الدراسة أن مستوى وعي معلمي ومعلمات

قبل الخدمة بالأمن السيبراني يوجه عام جاء بدرجة منخفضة، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور ولمتغير المنطقة الجغرافية لصالح المنطقة الحضرية ولمتغير المعرفة بالحاسوب لصالح من ليس لديه أي معرفة وكذلك لمتغير ملكية جهاز الحاسوب لصالح من ليس لديه أي جهاز.

#### 7-10- دراسة (Pusey & Sadara, 2012): Cyberethics, cybersafety, and cybersecurity: Preservice teacher knowledge, preparedness

هدفنا إلى تحديد درجة وعي المعلمين وطلبة كلية إعداد المعلمين بمفاهيم الأمن السيبراني والانتهاكات السيبرانية، والسلامة السيبرانية، ودرجة معرفتهم بتدريس هذه المفاهيم، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة معرفة المعلمين بمفاهيم الأمن السيبراني، والانتهاكات السيبرانية، والسلامة السيبرانية درجة منخفضة جداً، وأن 20% منهم فقط لديه وعي بدرجة متوسطة بتلك المفاهيم، وأظهرت النتائج أهمية توعية المعلمين والطلبة بمفاهيم والانتهاكات السيبرانية، وأنه لا يوجد لدى المعلمين تصور واضح لكيفية تدريس تلك المفاهيم، أو كيفية إدراجه أثناء ممارستهم التدريسية.

#### 7-11- التعليق على الدراسات السابقة :

يتضح من الدراسات السابقة وعددها (10) دراسات منها (7) دراسات عربية و (3) دراسات أجنبية أن هذه الدراسات أكدت جميعها على أهمية الوعي بالأمن السيبراني وضرورة رفع درجة الوعي بالأمن السيبراني لدى أفراد المجتمع أو المعلمين أو طلاب الجامعات.

#### - أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- من حيث منهج الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث اعتمادها على المنهج الوصفي التحليلي كما في دراسة صقر (2023م) ودراسة العقلاء (2022م) ودراسة المنشري (2020م) ودراسة (Jazeel, 2018) ودراسة (Pusey & Sadara, 2012)، بينما اختلفت مع دراسات أخرى التي اعتمدت المنهج المسحي كما في دراسة الحبيب (2022م) ودراسة العتيبي (2022م) ودراسة القحطاني (2019م) ودراسة (Abinanth et al, 2018) وكذلك اختلفت مع دراسة الصانع (2020م) التي اعتمدت المنهج الوصفي الارتباطي.

- من حيث أداة البحث: اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في اعتمادها على الاستبانة كأداة للدراسة.

-- من حيث مجتمع الدراسة والعينة: اعتمدت الدراسة الحالية في مجتمع الدراسة والعينة العشوائية على الطلبة في الجامعات وبذلك اتفقت مع كل من دراسة صقر (2023م) ودراسة الحبيب (2022م) ودراسة القحطاني (2019م) ودراسة (Abinanth et al, 2018) ودراسة (Jazeel, 2018)، بينما اختلفت مع دراسة العتيبي (2022م) التي اعتمدت في ذلك عن بعض الدراسات الأخرى التي اعتمدت على بعض أفراد الأسر كعينة للدراسة، وكذلك تختلف مع كل من دراسة العقلاء (2022م) ودراسة الصانع (2020م) ودراسة المنشري (2020م) التي اعتمدت على المعلمين كعينة للدراسة، بينما كانت هناك دراسة واحدة اعتمدت على عيّنتين (طلاب ومعلمين) كما في دراسة (Pusey & Sadara, 2012) ومن حيث حجم العينة تعتبر الدراسة الحالية ذات حجم جيد مقارنة بمعظم الدراسات السابقة،

- وتأتي أهمية هذه الدراسة من كونها مكملية للدراسات السابقة من حيث أنها تحاول تحديد درجة الإلمام بالأمن السيبراني لدى طلبة كلية التربية، وهي من أولى الدراسات المحلية بحسب علم الباحث التي تحاول بيان ذلك.



## 8- الجانب النظري :

### 8-1- مفهوم الأمن السيبراني:

تطلق كلمة سيبراني على أي شيء مرتبط بثقافة الحاسب أو تقنية المعلومات أو الواقع الافتراضي، فالسيبرانية تعني فضاء الانترنت.

والأمن السيبراني أو أمن الحاسب أو أمن المعلومات هو أحد الفروع لعلم التكنولوجيا التي تهدف إلى الوصول إلى المعلومات أو تغييرها أو إتلافها أو ابتزاز الأشخاص والدول للحصول على الأموال أو تعطيل العمليات التجارية (وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، 2021م، ص18). إلا أن مفهوم الأمن السيبراني أوسع وأكثر شمولاً من مفهوم أمن المعلومات، حيث يتضمن تأمين البيانات والمعلومات التي تتداول عبر المؤسسات الداخلية والخارجية، والتي يتم تخزينها في خوادم داخل وخارج الهيئات من الاختراق (الموجي وآخرون، 2021م، ص21).

كما عرف الأمن السيبراني أيضاً بأنه مجموعة من العمليات والإجراءات التي تتوخى تأمين وحماية الشبكات والأجهزة الحاسوبية والبرامج والمعلومات من الهجوم أو التلف أو السرقة أو الوصول المخالف (الأمير، 2018م، ص57).

إذاً هو مفهوم أمني خاص بحماية المعلومات وكل ما له صلة بتلك المعلومات من عمليات وأجهزة وتقنيات ضد أي شكل من أشكال الوصول الغير مسموح به أو استخدام تلك المعلومات بشكل سلبي (زقوت وآخرون، 2022م، ص8).

وهناك مجموعة من المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالأمن السيبراني منها:

- 1- الفضاء السيبراني (Cyberspace): هو عالم أو نطاق افتراضي يشمل الانترنت وشبكات الاتصالات وأنظمة الحاسب الآلي.
- 2- التحقق (Verification): التأكد من التأكد من هوية المستخدم ويكون هذا الأمر شرطاً أساسياً للوصول إلى الموارد في النظام.
- 3- النسخ الاحتياطية (Backups): هي الملفات والإجراءات المتاحة للاستخدام في حال الفقد أو العطل.
- 4- السرية (Confidentiality): هي الاحتفاظ بالقيود المصرح بها للوصول إلى المعلومات بما في ذلك وسائل حماية المعلومات الشخصية.
- 5- التشفير (Encryption): هي قواعد ومبادئ ووسائل تخزين ونقل للمعلومات في شكل معين من أجل إخفاء محتواها الدلالي.
- 6- المخاطر السيبرانية (Cyber risks): هي المخاطر التي تمس أعمال جهة ما بما يتعمق برسالتها أو سمعتها بسبب الوصول غير المصرح به.
- 7- الهجوم السيبراني (Cyber attack): هو الاستغلال المتعمد لأنظمة الشبكات أو الجهات التي تعتمد على تقنية الاتصالات والمعلومات بهدف إحداث ضرر ما.
- 8- الصمود الأمني السيبراني (Cybersecurity resilience): هي القدرة الشاملة للجهة على الصمود أمام الهجمات السيبرانية والتعافي منها.
- 9- أرشفة البيانات (Data archiving): هي عملية لنقل البيانات التي لا تستخدم بشكل فعال إلى جهاز تخزين منفصل للحفاظ طويل الأجل.
- 10- الدفاع الأمني (Security defence) متعدد المراحل: العمل على وضع مستويات متعددة من الضوابط الأمنية كخط دفاع في نظام تقنية المعلومات.

11- بروتوكول نقل النص التشعبي الآمن: (Secure Hypertext Transfer Protocol): هو بروتوكول يستخدم التشفير لتأمين صفحات الويب عند انتقالها عبر الشبكة.

12- نظام الحماية المتقدمة لاكتشاف الاختراقات: (Breakthroughs) نظام لديه القدرة على منع وإيقاف محاولات الأنشطة الرقمية المشبوهة.

13- البرمجيات الضارة (Malware): برنامج يصيب الأنظمة التقنية بطريقة خفية لانتهاك سرية بيانات المستخدم.

14- جدار الحماية (Firewall) لتطبيقات الويب: نظام يوضع قبل تطبيقات الويب لتقليل مخاطر الهجمات الموجهة إلى تطبيقات الويب (الهيئة الوطنية للأمن السيبراني، 2018، ص 30-37).

## 8-2- أهمية الأمن السيبراني:

تكمن أهمية الأمن السيبراني في قدرته على مقاومة التهديدات المتعمدة وغير المتعمدة والاستجابة والتعافي وبالتالي التخلص من الأضرار الناجمة عن تعطيل أو إتلاف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أو بسبب الإساءة في استخدامها، لذلك يتميز الأمن السيبراني بمجموعة من الخصائص منها :

- ضمان الوصول المنطقي إلى الأصول المعلوماتية والتقنية للمؤسسة لمنع الوصول غير المصرح به وتقييد الوصول لما هو مطلوب لإنجاز الأعمال المتعلقة بالجهة.

- قدرته على حماية أنظمة وأجهزة معالجة المعلومات بما في ذلك أجهزة المستخدمين والبنى التحتية للمؤسسة وكذلك القدرة على حماية البريد الإلكتروني من المخاطر السيبرانية.

- قدرة على حماية وإدارة أمن الشبكات.

- ضمان حماية أجهزة المؤسسات بما في ذلك أجهزة الحاسب المحمول والهواتف الذكية والجهاز الذكية اللوحية من المخاطر السيبرانية وضمان التعامل بشكل آمن مع المعلومات الحساسة والمعلومات الخاصة بأعمال الجهة وحمايتها أثناء النقل والتخزين.

- السرية وسلامة البيانات والمعلومات ودقتها وتوافرها وفق السياسات والإجراءات التنظيمية للمؤسسة (إبراهيم وآخرون، 2022، ص 397-398).

وفي المجال التعليمي فقد لخص (stewart & Shilingford, 2011) الأهمية التربوية للأمن السيبراني على النحو التالي:

- ضمان سرية وخصوصية الوثائق التعليمية والحفاظ على سلامتها بشكل مستمر.

- متابعة ومراقبة وتطوير وضبط نظام المعلومات والأمن في المدرسة .

- حماية المعلمات والمدرسة من الهجمات السيبرانية في الفضاء السيبراني.

## 8-3- أهداف الأمن السيبراني:

### 8-3-1- يهدف الأمن السيبراني بشكل عام إلى:

- توفير بيئة آمنة تتمتع بقدر كبير من الموثوقية في مجتمع المعلومات.

- تعزيز حماية أنظمة التقنيات التشغيلية على كافة الأصعدة ومكوناتها من أجهزة وبرمجيات، وما تقدمه من خدمات، وما تحتويه من بيانات.

- التصدي لهجمات وحوادث أمن المعلومات التي تستهدف المستخدمين والمؤسسات.

- توفير المتطلبات اللازمة للحد من المخاطر والجرائم السيبرانية التي تستهدف المستخدمين.

- مقاومة البرمجيات الخبيثة وما تستهدفه من إحداث إضرار بالغة بالمستخدمين وأنظمة المعلومات.

- الحد من التجسس والتخريب الإلكتروني على مستوى الوزارة والمعلمين.

- التخلص من نقاط الضعف في أنظمة الحاسوب والأجهزة المحمولة وسد الثغرات في أنظمة المعلومات (صانع، 2018م، ص22).

#### 8-3-2- أما في المؤسسة التعليمية فيمكن تلخيص أهداف الأمن السيبراني بالتالي:

- التعرف على المخاطر الأمنية المحتملة وأوجه القصور عند الطلاب المشاركين في مختلف الأنشطة على الإنترنت.

- تطوير وتحديث وعي وفهم المعلمين فيما يتعلق بحماية الطلاب لمساعدتهم في الحفاظ على سلامة الطلاب على الإنترنت.

- استخدام الأدوات والتقنيات المختلفة لتأمين وحماية الطلاب من خلال خبراتهم على الإنترنت.

- فهم التشريعات ذات الصلة والتوجيهات الأخلاقية لحماية الطلاب.

- التعرف على الأنواع المختلفة لمخاطر الإنترنت وعلامات التمرر الإلكتروني، لتوعية الطلاب برد الفعل المناسب عند التعرض

لمثل هذه المخاطر وتحديد المشاكل القانونية والتوعية بعواقب خرق الطلاب لقوانين الإنترنت.

- فهم كيفية استخدام سياسات الأمان والموارد المتاحة.

- فهم وتطبيق أساسيات ومبادئ التفكير الأخلاقي على المشاكل المتعلقة بأجهزة الكمبيوتر والتقنيات الرقمية.

#### 8-4- أبعاد الوعي بالأمن السيبراني:

##### 8-4-1- تتمثل أبعاد الوعي بالأمن السيبراني بشكل عام:

- **الأبعاد العسكرية:** تنشأ أهمية الأمن السيبراني في هذا البعد من خطورة الهجمات السيبرانية والاختراقات التي تؤدي إلى نشأة الحروب والصراعات المسلحة، واختراقات أنظمة المنشأة النووية، وما قد يحدث عنها من تهديدات لأمن الدول والحكومات ويؤدي إلى كوارث.

- **الأبعاد الاقتصادية:** يرتبط الأمن السيبراني ارتباطاً وثيقاً بالحفاظ على المصالح الاقتصادية لكل الدول، فالترابط وثيق بين الاقتصاد والمعرفة فاعلمت الدول تعتمد في تعزيز اقتصادها وازدهاره على إنتاج وتداول المعرفة والمعلومات على المستويات، مما يبرر الدور الخطير للأمن السيبراني في حماية الاقتصاد من السرقة والملكية الفكرية.

- **الأبعاد القانونية:** ترتبط الأنشطة المختلفة التي يقوم بها الأفراد والمؤسسات بالقوانين، ومن ظهور المجتمع المعلوماتي ظهرت القوانين الجديدة التي تعد البيئة التنظيمية التشريعية المنظمة لحماية هذا المجتمع وحفظ الحقوق فيه بكافة ما يتضمن من أبعاد ويقوم الأمن السيبراني في هذا البعد على حماية المجتمع المعلوماتي ويساعده في تطبيق وتنفيذ هذه القوانين والتشريعات (السحان، 2020م، 15-16).

- **الأبعاد الاجتماعية:** وتتمثل في المخاطر الاجتماعية المتعلقة بالأمن السيبراني مثل: استحداث الجرائم السيبرانية وزيادة معدلاتها، واستهداف الأمن القومي، وتهديد القيم والأخلاق، وتدمير البنية التحتية، وتصدير أزمة الثقة (الشايح، 2019م، انظر ص108-113).

##### 8-4-2- في العملية التعليمية: تتمثل أبعاد الوعي بالأمن السيبراني في المؤسسات التعليمية بالتالي:

\* **البعد التقني:** يتمثل في وعي الطلاب بالمخاطر الناجمة عن الاستخدام الخاطئ للتقنية وقلة الوعي ببرامج الحماية وحماية المستخدمين من الهجمات الإلكترونية.

\* **البعد التنظيمي:** ويتمثل في وعي إدارة المؤسسة التعليمية بالإجراءات النظامية والتنظيمية التي تسهم في الحماية من مخاطر التهديدات الأمنية عن طريق شبكة الانترنت.

\* **البعد التعليمي:** ويتضمن التدابير الحيوية التي يجب اتخاذها للطلاب من أجل توفير المعرفة بين مستخدمي الانترنت وتعليمهم مبكراً العمل بطريقة آمنة في الفضاء الإلكتروني.

\* **البعد الاجتماعي:** ويتجسد في وعي الطلاب بالمخاطر الاجتماعية والتهديدات السيبرانية التي تمس منظومة الأخلاق وتمسك الطلاب بالثوابت الاجتماعية والوطنية والدينية

\* **البعد النفسي:** ويتمثل في الجوانب النفسية لدى الطلاب والتي تشكل اتجاهاتهم نحو استخدام الانترنت على النحو السليم دون افراط بما يجنبهم العديد من المشكلات النفسية كالشعور بالعزلة والاكتئاب والقلق والتوتر الإلكتروني (المطيري، 2023م، ص2433-2436).

## 8-5-عناصر الأمن السيبراني:

\***السرية:** ويقصد بها سرية المعلومات والحفاظ عليها من خلال منح الأذن للأفراد المخول لهم فقط بالوصول إلى تلك المعلومات والبيانات ومنع الأشخاص غير المخول لهم للوصول للمعلومات.

\* **تكامل وسلامة المعلومات:** وتعني الحفاظ على المحتوى من التعديل أو التغيير أو الحذف أو الإضافة إلا بواسطة الأشخاص المؤهلين والمختصين بالإشراف على هذا المحتوى.

\* **توافر المعلومات وإتاحتها:** ويقصد بها توافر المعلومات من قبل الأشخاص المتخصصين والمشرفين على تقديمها وإتاحتها في الوقت المناسب (John M& Thomas, 2019, p52).

## 8-6- إجراءات تعزيز الأمن السيبراني في المؤسسات التعليمية:

- 1- وضع خطط على مستوى المؤسسة بالتوعية بشكل عام بالأمن السيبراني والتحذير من المخاطر والانتهاكات السيبرانية.
- 2- التأكد من تطبيق المؤسسات التعليمية لسياسات واضحة بالنسبة للتعامل مع التكنولوجيا الرقمية بما يشمل الأمن السيبراني.
- 3- وجود خطة عمل واضحة لدى المؤسسة التعليمية للتعامل مع المخاطر والانتهاكات السيبرانية.
- 4- التعاون بين المؤسسات التعليمية والمؤسسات الاقتصادية ومؤسسات المجتمع المدني في وضع خطط التوعية بالأمن السيبراني.
- 5- اعتبار الوعي بالأمن السيبراني من المهارات الحياتية اللازمة للطلبة وإدراجه ضمن القضايا المثارة أثناء التدريس والأنشطة التعليمية والمناهج الدراسية لكل مرحلة من مراحل التعليم (Kritzingler & Bada, 2017, P8).

## 9- إجراءات البحث:

- 9-1- **منهج البحث:** يعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي، ويعتمد هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وتعبيراً كمياً. وقد تم اختيار هذا المنهج لمناسبته لأسئلة البحث وأهدافه وفرضياته، وسيتم استخدام هذا المنهج من خلال بناء الإطار النظري حول موضوع البحث، وتصميم أداة البحث وتقريرها وتفسير نتائجها، وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف البحث.

**9-2- حدود البحث:**

- **الحدود البشرية:** طلاب طلبة التربية - قسم معلم الصف في جامعة دمشق بكافة سنواتهم الدراسية.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2023/2024م.
- **الحدود المكانية:** كلية التربية بجامعة دمشق في محافظة دمشق.
- **حدود الموضوع:** إمام طلبة كلية التربية بالأمن السبيرياني.

**9-3- مجتمع البحث وعينته:** شمل مجتمع البحث جميع طلاب وطالبات كلية التربية المسجلين في قسم معلم الصف في جامعة دمشق وذلك في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2023/2024م والبالغ عددهم (3620) فرداً حيث تم اختيار قسم معلم الصف لأنه القسم الذي يضم أكبر عدد من الطلاب في الكلية وطلابه سيصبحون معلمون، وقد تم سحب عينة عشوائية طبقية وذلك بنسبة (10%) من مجتمع البحث حسب كل سنة دراسية، وقد جرى تحديد حجم عينة البحث بالاستناد إلى المعيار الذي حدده (Christensen, 1997) الوارد في (أبو علام، 2004، ص:156) بهدف الحصول على عينة ممثلة للمجتمع الأصلي للبحث، ليصبح عدد أفراد العينة المدروسة (362) طالباً وطالبة، ويبين الجدول التالي توزيع أفراد مجتمع الدراسة وعينتها حسب متغيرات الجنس والسنة الدراسية.

**الجدول (1): توزيع أفراد مجتمع الدراسة وعينتها بحسب الجنس والسنة الدراسية**

المتغير	الفئة	عدد أفراد المجتمع الأصلي	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	947	95	26%
	إناث	2673	267	74%
	المجموع	3620	362	100%
السنة الدراسية	الأولى	1406	141	39%
	الثانية	775	77	21%
	الثالثة	600	60	17%
	الرابعة	839	84	23%
	المجموع	3620	362	100%

\* المصدر: مكتب الجودة في كلية التربية بجامعة دمشق

**9-4- أداة البحث:**

تم اختيار الاستبانة كأداة للبحث بهدف تعرف درجة إمام طلبة كلية التربية في جامعة دمشق بالأمن السبيرياني، وقد تم إعداد الاستبانة من خلال: الاطلاع على الأدبيات والمراجع المتصلة بموضوع البحث، والدراسات السابقة بنفس المجال والاستفادة من الاستبانات المستخدمة في الأبحاث ذات الصلة مثل دراسة القحطاني (2019م) ودراسة المنتشري (2020م) ودراسة الصانع (2020م) ودراسة صقر (2023م) ودراسة الحبيب (2022م). وتكونت الاستبانة من (30) بنداً. وقد كانت الإجابة على بنود الاستبانة محددة ب (5) خيارات وفق مقياس ليكرت الخماسي ويبين الجدول التالي مفتاح التصحيح لاستجابات أفراد العينة:

الجدول (2): مفتاح التصحيح لاستجابات أفراد العينة

الاستجابة في الاستبانة	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
التقدير	5	4	3	2	1

تم حساب طول الفئة على النحو الآتي: تقسيم المدى (أكبر قيمة في مفتاح التصحيح - أصغر قيمة في مفتاح التصحيح) على عدد الفئات  $(5-1) \div 5 = 0.8$  (وهو طول الفئة)، وبعد إضافة طول الفئة إلى أصغر قيمة في مفتاح التصحيح تم تحديد خمس مستويات للتعامل مع متوسطات الدرجات كما في الجدول التالي:

الجدول (3): فئات قيم المتوسط الحسابي والقيم الموافقة لها

فئات القيم	من 1 إلى 1.80	من 1.81 إلى 2.60	من 2.61 إلى 3.40	من 3.41 إلى 4.20	من 4.21 إلى 5
درجة الموافقة	درجة قليلة جداً	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جداً

**9-4-1- صدق الأداة :** للتحقق من صدق المحتوى للاستبانة عرضت على عدد من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة دمشق أصحاب الخبرة والاختصاص وقد كانت مكونة من (35) بنداً ، وقد أعيدت صياغة بعض الفقرات وحذفت بعضها بناءً على اقتراحات المحكمين وذلك للتحقق من مدى ملائمة الأداة للهدف الذي وضعت من أجله ومدى وضوح المفردات وسلامة الصياغة اللغوية ، وقد بلغت نسبة اتفاق المحكمين على جميع فقرات الاستبانة (90%) وأصبح عدد بنود الاستبانة (30) بنداً . وقد تم إجراء بعض التعديلات في ضوء ملاحظات السادة المحكمين. والجدول (4) يبين بعض هذه التعديلات.

الجدول (4): ملاحظات السادة المحكمين على الاستبانة

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
أطبق دليل السياسات والإجراءات الخاصة بحفظ الأمن السيبراني	ألتزم بتطبيق دليل السياسات والإجراءات الخاصة بحفظ الأمن السيبراني
انتبه للعلامات والمؤشرات التي تدل على تعرض أجهزتي للاختراق	أعرف العلامات والمؤشرات التي تدل على تعرض أجهزتي للاختراق
لا أدخل أرقام الحسابات والبطاقات المصرفية عبر الانترنت	أحرص على عدم تبادل أرقام الحسابات والبطاقات المصرفية عبر الانترنت
اطلع على الجهود الحكومية في تعزيز الأمن السيبراني	اهتم بالاطلاع على الجهود الحكومية في تعزيز الأمن السيبراني وزيادة فاعليته
عبارات تم حذفها	
أشارك في الدورات التدريبية والندوات التوعوية في مجال الأمن السيبراني	
أتجنب الكشف عن بياناتي الشخصية والعائلية أو إرسالها أو مشاركتها مع أشخاص غرباء	
أدرك أهمية الأمن السيبراني لعائلتي وأسرتي	
أتجنب نشر صوري وصور عائلتي	
أتجنب الانضمام إلى غرف الدردشة غير المجدية	

كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال تطبيق الاستبانة على (30) طالباً وطالبة من معلم الصف في كلية التربية من خارج العينة حيث تم استخراج صدق الاتساق الداخلي من خلال استخراج قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع الدرجات الكلية للمحور الذي تنتمي إليه حيث أشارت نتائج جميع البنود إلى وجود ارتباط عند (0.01) والجدول التالي يبين صدق الاتساق الداخلي:

الجدول (5): صدق الاتساق الداخلي لبنود الاستبانة

رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط
1	**0.601	11	**0.695	21	**0.614
2	**0.511	12	**0.584	22	**0.518
3	**0.692	13	**0.593	23	**0.635
4	**0.653	14	**0.662	24	**0.587
5	**0.662	15	**0.611	25	**0.608
6	**0.631	16	**0.782	26	**0.592
7	**0.684	17	**0.622	27	**0.549
8	**0.547	18	**0.695	28	**0.687
9	**0.632	19	**0.688	29	**0.662
10	**0.593	20	**0.581	30	**0.746

**9-4-2- ثبات الأداة :** للتحقق من ثبات الأداة بطريقتي معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وجد أن قيمة ألفا كرونباخ (0.658) وقيمة معامل ثبات التجزئة النصفية (0.794) وهي قيم جيدة أكبر من (0.6) تدل على ثبات الأداة ويبين الجدول (6) ذلك:

الجدول (6): معاملات ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

المجال	الثبات بالتجزئة النصفية	معامل ألفا كرونباخ
الإلمام بالأمن السيبراني	0.794	0.658

ويشير هذا الجدول إلى معاملات الثبات لفقرات الاستبانة حيث نلاحظ أن الثبات الكلي عن طريق معادلة ألفا كرونباخ (0.658) والثبات بالتجزئة النصفية كانت (0.794). وبالتحقق من صدق الأداة وثباتها أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مما مكن الباحث من اعتبارها مقياساً لجمع البيانات الخاصة بالدراسة الحالية.

**9-4-3- تطبيق الأداة:** بعد إعداد الاستبانة ووضعها في صورتها النهائية طبقها الباحث على عينة الدراسة وذلك في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2023/2024م وقد أجاب عن الاستبانة (362) طالباً وطالبة.

### 9-5- المعالجات الإحصائية:

تمت معالجة البيانات المدخلة باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام الاختبارات التالية: التكرارات، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، النسب المئوية ، معامل ألفا كرونباخ، معامل التجزئة النصفية، اختبار دلالة الفروق t-test، اختار التباين الأحادي (one away anova)، معامل الارتباط بيرسون.

### 10- نتائج البحث ومناقشتها

#### 10-1- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للبحث: ما مدى إلمام طلبة كلية التربية بجامعة دمشق بالأمن السيبراني؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابة أفراد العينة لكل بند من أداة البحث وفيما يلي عرض للنتائج في كل بند من أداة البحث:

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة لكل بند من بنود أداة البحث

رقم البند	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية للإجابة	التقدير	ترتيب البند
1	أقوم بتحديث برامج الحماية في أجهزتي بشكل دوري	2.97	1.126	59.4%	متوسطة	4
2	أتجنب التواصل مع أشخاص مجهولي الهوية عبر الانترنت	2.45	1.157	49%	منخفضة	21
3	أراعي النزاهة في هويتي عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	2.67	1.406	53.4%	متوسطة	13
4	استخدم برامج حماية الحاسب من الفيروسات	3.02	1.299	60.4%	متوسطة	2
5	أحرص على الإبلاغ عن المواقع المشكوك فيها	2.80	1.570	56%	متوسطة	8
6	أحترم سياسة تعامل أجهزة الدولة مع شبكة الانترنت	2.61	0.974	52.2%	متوسطة	15
7	أغير كلمة المرور الخاصة بي بشكل دوري	2.89	1.368	57.8%	متوسطة	5
8	ألغي اشتراكي في التطبيقات أو المواقع الإلكترونية التي تتضمن إعلانات مستهدفة	2.59	1.241	51.8%	منخفضة	16
9	ألتزم بتطبيق دليل السياسات والإجراءات الخاصة بحفظ الأمن السيبراني	2.38	1.532	47.6%	منخفضة	23
10	أحرص على عدم الإفصاح عن كلمات المرور الخاصة بحساباتي لأي احد	3.01	1.316	60.2%	متوسطة	3
11	أعرف العلامات والمؤشرات التي تدل على تعرض أجهزتي للاختراق	2.75	1.412	55%	متوسطة	10
12	أتواصل مع الجهات الأمنية المختصة عند تعرضي لأي شكل من أشكال الجرائم الإلكترونية	2.73	1.386	54.6%	متوسطة	11
13	أنشر الوعي الرقمي عند التعرض للمواقف السلبية في شبكة الانترنت	2.56	1.343	51.2%	منخفضة	18
14	أحتفظ بملفاتي في أكثر من مكان	2.79	1.316	55.8%	متوسطة	9
15	أتجاهل العروض الإعلامية والتطبيقات مجهولة المصدر	2.58	1.426	51.6%	منخفضة	17
16	أحظر الرسائل النصية أو البريد الإلكتروني مجهولة المصدر	2.72	1.181	54.4%	متوسطة	12
17	أتجنب استخدام التطبيقات أو المواقع الإلكترونية التي تقدم خدمات مجانية للمستخدمين	2.52	1.315	50.4%	منخفضة	19
18	أحرص على تعطيل خدمات الوصول لموقعي في التطبيقات المحملة على أجهزتي	2.58	1.420	51.6%	منخفضة	17
19	أحرص على تسجيل الخروج من التطبيقات والمواقع الإلكترونية بطريقة صحيحة	2.79	1.209	55.8%	متوسطة	9
20	أهتم بالاطلاع على الجهود الحكومية في تعزيز الأمن السيبراني وزيادة فاعليته	2.47	1.344	49.4%	منخفضة	20
21	أتجنب تعبئة البيانات الشخصية والأرقام الوطنية في أي نموذج غير موثوق عبر الانترنت	2.88	1.197	57.6%	متوسطة	6
22	أستخدم المحتوى المرخص من قبل الناشر	2.43	1.298	48.6%	منخفضة	22
23	أغير إعدادات جهازي بشكل مستمر	2.63	1.270	52.6%	متوسطة	14
24	أتجنب المعلومات التي من شأنها المساس بالأمن الوطني	2.73	1.461	54.6%	متوسطة	11
25	أحرص على عدم تبادل أرقام الحسابات والبطاقات المصرفية عبر الانترنت	3.07	1.367	61.4%	متوسطة	1
26	أحترم سياسات المواقع الإلكترونية التي استخدمها	2.63	1.570	52.6%	متوسطة	14
27	أستخدم التشفير لملفاتي المهمة قبل إرسالها عبر شبكة الانترنت	2.09	0.902	41.8%	منخفضة	25
28	أقوم بنسخ ملفاتي احتياطياً في ذاكرة خارجية	2.85	1.308	57%	متوسطة	7
29	أستخدم تقنية التحقق الثنائي (كلمة مرور - بصمة) لتحسين أجهزتي من الاختراق	3.02	1.333	60.4%	متوسطة	2
30	أفحص الرسائل الإلكترونية والروابط باستمرار	2.30	1.188	46%	منخفضة	24
	مدى الإلمام بالأمن السيبراني	2.68		53.6%	متوسطة	



يتضح من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي العام لإجابات أفراد عينة البحث على أداة البحث كان (2.68) وهي قيمة تدل على درجة متوسطة وبانحراف معياري قدره (1.378) وهي قيمة منخفضة تدل على وجود تباين ضعيف في درجات استجابات أفراد عينة البحث عن المتوسط الحسابي، وهذا يدل على أن درجة إلمام طلبة كلية التربية بالأمن السيبراني كانت متوسطة حيث بلغت النسبة المئوية لإجابات أفراد عينة البحث على الاستبانة 53.6% وهي متوسطة. حيث يتبين من الجدول السابق أن درجات استجابات أفراد العينة على أداة البحث تراوحت ما بين المتوسطة والضعيفة، فهناك (19) عبارة جاءت بدرجة متوسطة وهي العبارات أرقام (1، 3، 4، 5، 6، 7، 10، 11، 12، 14، 16، 19، 21، 23، 24، 25، 26، 28، 29)، بالمقابل هناك (11) عبارة جاءت بدرجة منخفضة وهي العبارات أرقام (2، 8، 9، 13، 15، 17، 18، 20، 22، 27، 30). حيث جاءت العبارة رقم (25) والتي نصت: "أحرص على عدم تبادل أرقام الحسابات والبطاقات المصرفية عبر الانترنت" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.07) وهي درجة متوسطة وهذا يدل على أن هناك بعض من أفراد عينة البحث ليس لديهم الإلمام الكافي بأن أرقام الحسابات والبطاقات المصرفية إذا ما تم تداوله عبر الانترنت قد يتعرض للاختراق والسرقة والنصب والاختلاس من قبل أشخاص آخرين لذلك. وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة رقم (29) والتي نصت على "استخدم تقنية التحقق الثنائي (كلمة مرور - بصمة) لتحسين أجهزتي من الاختراق" بمتوسط حسابي (3.02) وهي درجة متوسطة مما يدل على أنه ليس كل أفراد عينة البحث لديهم معرفة كافية أنه يجب تحسين أجهزتهم من التلاعب والاختراق بغض النظر عما يوجد فيها ملفات وذلك باستخدام كلمات سر قوية وأحياناً يجب استخدام أكثر من وسيلة لحمايتها غير كلمة السر، وكذلك احتلت العبارة رقم (4) في المرتبة الثانية أيضاً والتي نصت على: "استخدم برامج حماية الحاسب من الفيروسات" بمتوسط حسابي (3.02) وهي درجة متوسطة مما يدل أيضاً على أن ليس كل أفراد عينة البحث يحمون ملفاتهم من الفيروسات التي قد تخترق الأجهزة عن طريق تنزيل برامج الحماية من الفيروسات والتي منها ما يتسبب في تلف الملفات أو انتقالها عبر الفيروسات إلى أشخاص آخرين، وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة رقم (10) التي نصت على: "أحرص على عدم الإفصاح عن كلمات المرور الخاصة بحساباتي" بمتوسط حسابي (3.01) وهي درجة متوسطة وهذا يدل على أنه ليس كل أفراد عينة البحث يحرصون على عدم إعطاء كلمات المرور الخاصة بحساباتهم للآخرين مما يشير إلى درجة إلمام غير جيد بموضوع أمن معلوماتهم وأجهزتهم. أما العبارات التي احتلت المراكز الثلاثة الأخيرة في الاستبانة فهي: العبارة رقم (9) التي نصت على: "الترزم بتطبيق دليل السياسات والإجراءات الخاصة بحفظ الأمن السيبراني" بمتوسط حسابي (2.38) وهي درجة منخفضة ما يشير إلى جهل أفراد عينة البحث بموضوع السياسات الخاصة بالأمن السيبراني، أما العبارة رقم (30) جاءت في المرتبة قبل الأخيرة والتي نصت على: "أفحص الرسائل الإلكترونية والروابط باستمرار" بمتوسط حسابي (2.30) وهي درجة منخفضة تدل على انخفاض المعرفة بضرورة فحص الرسائل الإلكترونية والروابط بشكل مستمر لأنه من المحتمل قد يكون هاكرز أو هجمات إلكترونية أو غير ذلك، بينما جاءت العبارة رقم (27) بالمركز الأخير والتي تنص على: "استخدم التشفير لملفاتي المهمة قبل إرسالها عبر شبكة الانترنت" بمتوسط حسابي (2.09) وهي درجة منخفضة تدل على عدم إلمام أفراد عينة البحث بأنه تشفير الملفات قبل إرسالها عبر الانترنت يحميها من الاختراق مما يشير إلى جهلهم بذلك وهذا جزء من الأمن السيبراني. وبالنسبة للعبارة رقم (12) التي نصت: "اتواصل مع الجهات الأمنية المختصة عند تعرضي لأي شكل من أشكال الجرائم الإلكترونية" بمتوسط حسابي (2.73) وهي درجة متوسطة وهذا يدل على أن أفراد عينة البحث البعض منهم يتواصلون مع الجهات الأمنية فيما إذا تعرضوا لانتهاكات أمنية أو جرائم إلكترونية لكن هناك أفراد آخرين من العينة لا يقومون بذلك هذا يدل بشكل عام على عدم الإلمام الكافي بأنه يجب إعلام السلطات الأمنية في حال حدوث مثل تلك الجرائم. وبالنسبة للعبارة رقم (13) التي تنص

على: "انشر الوعي الرقمي عند التعرض للمواقف السلبية في شبكة الانترنت" بمتوسط حسابي (2.56) وهي درجة منخفضة مما يدل على عدم التعامل الجدي والمشاركة في نشر الوعي المعلوماتي عبر شبكة الانترنت من قبل أفراد عينة للبحث. أما العبارة رقم (9) والتي تنص: " التزم بتطبيق دليل السياسات والإجراءات الخاصة بحفظ الأمن السيبراني" بمتوسط حسابي (2.38) وهي درجة منخفضة وهذا يدل على عدم التزام أفراد عينة البحث بالسياسات الخاصة بالأمن السيبراني واتباعها مما يشير إلى انخفاض معرفتهم بذلك. بشكل عام من خلال استعراضنا لبعض البنود وإن كانت المتوسطات الحسابية بدرجة متوسطة وكذلك على الاستبانة ككل فإن ذلك يدل على عدم المعرفة الكافية بسياسات الأمن السيبراني وإجراءاته التي وجدت للحفاظ على المعلومات الرقمية وسلامتها وعدم اختراقها. وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة العقلاء (2022م) التي أظهرت أن درجة الوعي بالأمن السيبراني لدى معلمي ومعلمات الحاسب الآلي في المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة حائل في المملكة العربية السعودية كانت متوسطة. بينما تختلف نتائج هذا البحث مع دراسة صقر (2023م) التي أظهرت أن مستوى وعي معلمات قبل الخدمة بجامعة الكويت بالأمن السيبراني كان مرتفعاً جداً، وكذلك مع دراسة الحبيب (2022م) التي أظهرت أن طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية يملكون درجة عالية من الوعي بالأمن السيبراني، وكذلك دراسة الصانع (2020م) التي بينت ارتفاع وعي المعلمين والمعلمات بالأمن السيبراني في مجال حماية الأجهزة الخاصة والمحمولة من مخاطر الاختراق الإلكتروني والهجمات السيبرانية، وكذلك اختلفت مع دراسة المنتشري (2020م) التي أظهرت أن معلمات المرحلة المتوسطة على درجة وعي منخفضة جداً في الكثير من مفاهيم الأمن السيبراني، وكذلك مع دراسة (Abinanth et al, 2018) أن نسبة الوعي حول الجرائم السيبرانية عالية الاختراق كانت منخفضة، وكذلك تختلف مع دراسة (Jazeel, 2018) التي أظهرت أن الوعي بالجرائم الإلكترونية بين المعلمين المتدربين في كلية المعلمين الحكومية في أدايشناي كانت منخفضة، وكذلك تختلف مع دراسة (Pusey & Sadera, 2012) التي أظهرت أن درجة معرفة المعلمين بمفاهيم الأمن السيبراني، والانتهاكات السيبرانية، والسلامة السيبرانية درجة منخفضة جداً.

## 10-2- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للبحث:

هل توجد اختلافات في إستجابات طلبة كلية التربية على أداة البحث حول درجة إلمامهم بالأمن السيبراني تعزى للجنس أو امتلاكهم للحاسوب أو اتباعهم للدورات أو السنة الدراسية؟  
للإجابة عن هذا السؤال تم اختبار فرضيات البحث.

## 10-2-1- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في مدى إلمام طلبة كلية التربية بالأمن السيبراني تعزى إلى الجنس. تم استخدام اختبار (t-test) لحساب الفروق بين متوسط إجابات أفراد عينة البحث حسب الجنس في الاستبانة وكانت النتائج وفق الجدول التالي:

درجة إلمام طلبة كلية التربية في جامعة دمشق بالأمن السيبراني- دراسة ميدانية على عينة من طلبة معلم الصف. بكور

الجدول (8): نتائج اختبار t-test بين متوسطات إجابات عينة الدراسة حسب متغير الجنس

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	قيمة sig	القرار عند 0.05	المجال
ذكر	83.18	0.887	360	2.710	0.007	دال	الإلمام بالأمن السيبراني
أنثى	79.54	11.978					

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (8) إلى أن قيمة sig أصغر من مستوى الدلالة 0.05 مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الطلاب على أداة البحث حول مدى إلمام طلبة كلية التربية بالأمن السيبراني تعزى إلى الجنس ولصالح الطالبات، ربما يعود سبب ذلك إلى طبيعة العينة. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة العقلاء (2022م) التي أشارت إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية بين معلمي ومعلمات الحاسب الآلي بمدينة حائل حول درجة وعيهم بمفاهيم الأمن السيبراني وكذلك تتفق مع دراسة (Jazeel, 2018) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة حول الوعي بالجرائم الإلكترونية بين المعلمين المتدربين في كلية المعلمين الحكومية في أديلايناي تعزى لمتغير الجنس، بينما تختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة الصانع (2020م) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة حول وعي المعلمين بالأمن السيبراني وأساليب حماية الطلبة من مخاطر الانترنت وتعزيز القيم والهوية الوطنية لديهم تعزى لمتغير الجنس.

## 10-2-2- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في مدى إلمام طلبة كلية التربية بالأمن السيبراني تعزى إلى امتلاكهم للحاسوب. تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة البحث حول متغير امتلاك الحاسوب وكانت النتائج وفق التالي :

الجدول (9): نتائج اختبار t-test بين متوسطات إجابات عينة الدراسة حسب متغير امتلاك الحاسوب

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	قيمة sig	القرار عند 0.05	المجال
نعم	81.33	10.748	360	1.789	0.074	غير دال	الإلمام بالأمن السيبراني
لا	79.14	12.177					

تشير النتائج الواردة في الجدول (9) إلى أن قيمة sig أكبر من مستوى الدلالة 0.05 مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء عينة البحث حول مدى إلمام طلبة كلية التربية بالأمن السيبراني تعزى إلى متغير امتلاك الحاسوب. وربما يعود سبب ذلك إلى أن هناك أشخاص حتى لو لم يمتلكوا حاسوب بسبب السعر المرتفع حالياً لكن من خلال البرامج أو من خلال المساعدة مع أجهزة أصدقائهم أو من خلال أجهزة الموبايل أصبح لديهم إلمام بالأمن السيبراني كونه من الأمور العصرية الضرورية. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Jazeel, 2018) التي أشارت إلى وجود فروق في استجابات أفراد الدراسة حول الوعي بالجرائم الإلكترونية بين المعلمين المتدربين في كلية المعلمين الحكومية في أديلايناي تعزى لمتغير ملكية الحاسوب.

### 10-2-3- النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في مدى إلمام طلبة كلية التربية بالأمن السيبراني تعزى إلى اتباعهم للدورات في الحاسوب. تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة البحث حول متغير الدورات التدريبية وكانت النتائج وفق التالي:

الجدول (9): نتائج اختبار t-test بين متوسطات إجابات عينة الدراسة حسب متغير اتباع الدورات في الحاسوب

المجال	متغير اتباع الدورات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	قيمة sig	القرار عند 0.05
مدى الإلمام بالأمن السيبراني	نعم	181	81.26	11.126	360	1.215	0.225	غير دال
	لا	179	81.79	11.518				

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (9) إلى أن قيمة sig أصغر من مستوى الدلالة 0.05 مما يشير إلى عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في أداء عينة البحث حول مدى إلمام طلبة كلية التربية بالأمن السيبراني تعزى إلى متغير اتباع الدورات، وربما يعود سبب ذلك إلى أن الأمن السيبراني مهم لجميع الأشخاص فمن لا يتبع دورات تعليمية ممكن من خلال شبكة الانترنت أن يتابع هذا الأمر ويتعلم منه كيفية الحفاظ على بياناته والتشفير وغير ذلك من المن السيبراني. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة صقر (2023م) التي أشارت إلى وجود فروق في استجابات أفراد الدراسة حول مستوى وعي معلمات قبل الخدمة في كلية التربية بجامعة الكويت بالأمن السيبراني تعزى لمتغير اتباع دورات الأمن السيبراني، وكذلك تختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة العقلاء (2022م) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية في إجابات أفراد عينة البحث حول درجة الوعي بمفاهيم الأمن السيبراني لدى معلمي ومعلمات الحاسب الآلي بمدينة حائل تعزى لمتغير الدورات التدريبية، وكذلك تختلف من نتائج دراسة المنتشري (2020م) التي أظهرت فروق دالة إحصائية في إجابات أفراد عينة البحث حول درجة وعي معلمات المرحلة المتوسطة بالأمن السيبراني في المدارس العامة بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير الدورات التدريبية.

### 10-2-4- النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في مدى إلمام طلبة كلية التربية بالأمن السيبراني تعزى إلى السنة الدراسية. تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة البحث حول متغير السنة الدراسية وتم استخدام اختبار نتائج تحليل التباين الأحادي ANOVA فكانت النتائج وفق الجدول التالي:

الجدول (10): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة أثر السنة الدراسية على إراء أفراد عينة البحث

المجال	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	قيمة Sig	القرار
الإلمام بالأمن السيبراني	أولى	141	80.09	11.48	بين المجموعات	109.944	3	36.615	0.282	0.838	غير دال
	ثانية	77	80.65	11.13	داخل المجموعات	46406.63	358	129.62			
	ثالثة	59	79.97	11.90	المجموع	46516.47	361				
	رابعة	85	81.39	11.06							

تشير النتائج الواردة في الجدول (10) إلى أن مستوى الدلالة sig المقابل لاختبار تحليل التباين أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول إجابات أفراد عينة البحث حول مدى إلمام طلبة كلية التربية بالأمن السيبراني تعزى إلى متغير السنة الدراسية التي يدرسونها، ويمكن تفسير ذلك إلى الحواسيب والأجهزة الذكية موجودة لدى الطلاب بين مختلف السنوات وبالتالي فإن إجراءات الحماية والحفاظ على بياناتهم ضرورة ملحة بغض النظر عن سنتهم الدراسية. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الصانع (2020م) التي أشارت إلى عدم وجود فرق دالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث حول وعي

المعلمين بالأمن السيبراني وأساليب حماية الطلبة من مخاطر الانترنت وتعزيز القيم والهوية الوطنية لديهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة. بينما تختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة العقلاء (2022م) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية في إجابات افراد عينة الدراسة حول درجة الوعي بمفاهيم الأمن السيبراني لدى معلمي ومعلمات الحاسب الالي بمدينة حائل تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

## 11- الاستنتاجات:

في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها يستنتج الباحث مايلي:

- 1- إن درجة إمام طلبة كلية التربية بالأمن السيبراني كانت متوسطة.
- 2- لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة إمام طلبة كلية التربية بالأمن السيبراني بين الطلبة تعزى للدورات التدريبية وامتلاك الحاسوب والسنة الدراسية.
- 3- توجد فروق دالة إحصائية في درجة إمام طلبة كلية التربية بالأمن السيبراني بين الطلبة تعزى للجنس.
- 4- الالتزام بتطبيق السياسات والإجراءات الخاصة بحفظ الامن السيبراني ليس ضمن المستوى المطلوب.
- 5- عدم الاطلاع الكافي على الجهود الحكومية في تعزيز الأمن السيبراني وزيادة فاعليته.
- 6- ضعف الوعي الرقمي من قبل الطلاب عند التعرض للمواقف السلبية في شبكة الانترنت.
- 7- ضعف ثقافة الإبلاغ عن المواقع المشكوك فيها .

## 12- المقترحات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة:

- 1- العمل على نشر ثقافة الأمن السيبراني وضرورته لحماية البيانات والأنظمة.
- 2- توفير كتيبات خاصة في الكليات الجامعية عن الأمن السيبراني أو إدراج فصل عن الأمن السيبراني ضمن المناهج التعليمية.
- 3- تعزيز التعاون بين الجامعة والمنظمات المختصة بالأمن السيبراني.
- 4- حث الطلاب الجامعيين على الحضور إلى الدورات التدريبية والورش والمناظرات والندوات فيما يخص موضوع بالأمن السيبرالي والجرائم الإلكترونية.
- 5- نشر الوعي بين الطلاب حول خطورة التعامل مع المواقع المشبوهة والأشخاص مجهولي الهوية وماينجم عن الاستخدام غير الامن لشبكة الانترنت.
- 6- العمل على وعي الطلاب بضرورة التعاون والتنسيق مع الأجهزة الحكومية فيما يتعلق بالجرائم الالكترونية والإرهاب الالكتروني وكل ما يمس أجهزة الدولة ومؤسساتها وحقوق الشخصية وبياناتها.
- 7- التعاون بين الجامعات والمؤسسات المختصة بالأمن السيبراني.
- 7- إجراء دراسات وأبحاث عن الأمن السيبراني على مستوى الجامعة أو كليات أخرى.

## التمويل:

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

## المراجع:

- 1- إبراهيم، فاطمة، يوسف، رحاب، السيد، وليد. (2022م). الأمن السيبراني والنظافة الرقمية، المجلة المصرية لعلوم المعلومات، (2)9: 390-422.
  - 2- الحبيب، ماجد. (2022م). درجة الوعي بالأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وسبل تعزيزه من وجهة نظرهم، مجلة العلوم التربوية، (30): 269-326.
  - 3- زقوت، نشوه، السائح، سناء، العطاب، الصديق. (2022م). مدى وعي أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية بأهمية الأمن السيبراني في ظل التحول الرقمي - دراسة تطبيقية بجامعة الزاوية، المجلة الدولية للعلوم والتقنية، (29): 1-22.
  - 4- السمحان، منى. (2020م). متطلبات تحقيق الأمن السيبراني لأنظمة المعلومات الإدارية بجامعة الملك سعود. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ع (111): 3-29.
  - 5- الشايع، خالد. (2019م). الأمن السيبراني: مفهومه وخصائصه وسياساته. ط:1، الدار العامة للنشر والتوزيع: الرياض. 384
  - 6- الصانع، نورة. (2021م). وعي المعلمين بالأمن السيبراني وأساليب حماية الطلبة من مخاطر الانترنت وتعزيز القيم والهوية الوطنية لديهم. مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط، 36 (6): 41-90.
  - 7- صائح، وفاء. (2018م). وعي أفراد الأسرة بمفهوم الأمن السيبرالي وعلاقته باحتياجاتهم الأمنية من الجرائم الإلكترونية، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، (14): 18-70.
  - 8- صفر، عمار حسن. (2023م). مستوى وعي معلمات قبل الخدمة في كلية التربية بجامعة الكويت بالأمن السيبراني. المجلة التربوية، جامعة سوهاج. ع (118): 238-278.
  - 9- عبد الأمير، حسين. (2018م). تحديات الأمن السيبراني. مركز الدراسات الاستراتيجية. CSS جامعة كربلاء، العراق الموقع على الانترنت:
- <https://kerbalacss.uokerbala.edu.iq/wp/blog/2018/05/17/%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%86%D9%8A/>
- تاريخ الدخول 2024/5/3م.
- 10- العتيبي، سعود. (2022م). مدى توفر الوعي بالامن السيبراني لدى أفراد في المجتمع السعودي. المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات. 3 (27): 575-613.
  - 11- العقلاء، رؤى أحمد صالح و علي، نور الدين عيسى ادم. (2022م). درجة الوعي بمفاهيم الأمن السيبراني لدى معلمي ومعلمات الحاسب الالي بمدينة حائل. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (144): 277-300.
  - 12- الفارس، مجدي. (2021م). الحاجة إلى المساندة الاجتماعية وعلاقتها بكثافة التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة دمشق. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، 37 (1): 87-121.

- 12- فوزي، إسلام. (2019م). الأمن السيبراني: الأبعاد الاجتماعية والقانونية - تحليل سوسيولوجي. المجلة الاجتماعية القومية، 56 (2): 99-139.
- 13- القحطاني، نورة. (2019م). مدى توافر الوعي بالأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية من منظور اجتماعي. مجلة شؤون اجتماعية - جمعية الاجتماعيين في الشارقة، 36. (144): 85-120.
- 14- كشيك، منى. (2018م). دور الأسرة في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي لدى الشباب الجامعي دراسة ميدانية - كلية التربية أنموذجاً. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، 34 (2): 337-377.
- 15- المطيري، بدر عبد الله. (2023م). دور مدير المدرسة في تعزيز الوعي بالأمن السيبراني لدى طلاب المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة حفر الباطن. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، (124): 2402-2454. ذ
- 16- المنتشري، فاطمة ، حريري، رندة. (2020م). درجة وعي معلمات المرحلة المتوسطة بالأمن السيبراني في المدارس العامة بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات. المجلة العربية للتربية النوعية: المؤسسة العربية للتربية والاداب والعلوم، 14(1): 140-195.
- 17- الموجي، كوثر ، محمود، دينا ، إمام، أحمد. (2021م). تصور مقترح لتفعيل الأمن السيبراني بوزارة ومديريات الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية. مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية، 4(1): 14-38.
- 18- الهيئة الوطنية للأمن السيبراني. (2018م). الضوابط الأساسية للأمن السيبراني. الموقع على الانترنت: <https://ega.ee/wp-content/uploads/2019/03/Essential-Cybersecurity-Controls.pdf>. تاريخ الدخول: 2024/4/3م.
- 19- A binanth, K., Sujith, B., & Unnikuttan, P. S. (2018). A study of awareness of cybercrime among college students with special reference to Kochi. International Journal of Pure and Applied Mathematics, 119, 353-1360.
- 20- Crompton, B. Thompson, D. Reys, M, Zhou, X. and Zou, X. (2016). Cybersecurity awareness Shrewsbury public schools School of professional studies. P3.
- 21- Jazeel, A. M. (2018). A study on awareness of cybercrime among teacher trainees in Addalaichenai Government Teachers' College. Journal of Social Welfare and Management, 10(1), 31- 34.
- 22- John M Broky, Thomas H. Bradley. (2019) Protecting Information with Cybersecurity, Berlin: Springer International Publishing AG, 2019, Pp250-351.
- 23- Kritizinger, E., Bada, M., & Nurse, J. (2017). A study into the cybersecurity awareness initiatives for school learners in south africa and the uk. 10 th world conference on information security education. Rome: May 29-31.
- 24-Pusey, P., & Sadera, W. A. (2011). Cyberethics, cybersafety, and cybersecurity: Preservice teacher knowledge, preparedness, and the need for teacher education to make a difference. Journal of Digital Learning in Teacher Education, 28 (2), 82-88.
- 25- Stewart, K., and Shilingford, N. (2011). Cyber girls Sumer camp: Exposing middle school females to Internet security. Unpublished master thesis. University of Minnesota.